

أنوار الثقافة والضنون السورية تبّد ظلام الإرهاب والجهل والتوحّش

«مهرجان أفلام حديثة»

في دمشق



انطلقت في دمشق فعاليات مهرجان أفلام حديثة من الشركات العالمية الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما، بالتعاون مع دار الأسد للثقافة والفنون، بعرض فيلم «اثنا عشر عاما من العبودية» الحائز ى جائزة الأوسكار هذا العام، إخراج ستيف ماك كوين. ويروي الفيلم حكاية سلمون نورثوب، أمريكي من أصول أفريقية خطفه نخاسون وباعوه في سوق العبيد ليقيض اثني عشر عاماً كعبد منتقل من مالك إلى آخر.

يشير محمد الأحمد، مدير عام المؤسسة العامة للسينما، إلى أن المؤسسة عملت على توزيع الفعاليات السينمائية على أشهر السنة في ظل غياب مهرجان دمشق السينمائي بسبب الظروف التي تشهدها سورية، لافتاً إلى اختيار أفلام حديثة تعرض للمرة الأولى ونالت جوائز كبيرة في المهرجانات الدولية، موضحاً أن فيلم الافتتاح «اثنا عشر عاما من العبودية» اختير كونه حاز جائزة الأوسكار كأفضل فيلم هذا العام، يليه عرض فيلم «الحب» الحائز السبعة الذهبية في مهرجان كان، مؤكداً أن المديرية انتقت أفلاما مختلفة الإذواق، من الرسوم المتحركة إلى الأفلام الاجتماعية والمغامرات والربيع.

من ناحية اعتبر الكاتب نضال قوشحة أن الفعالية تقام بعد النجاح الكبير الذي لاقاه الجزء الأول من الظاهرة الذي أقيم في آذار، والأفلام المقترحة على مدى شهر كامل هي أحدث أفلام السينما العالمية التي سجلت حضوراً بارزاً في قوائم التتويج ويشارك فيها نجوم عالميون.

الجدير ذكرة أن الظاهرة السينمائية «مهرجان أفلام حديثة من الشركات العالمية- الجزء الثاني» تتضمن ثلاثة عروض يومية لأهم الأفلام العالمية، عند الساعة الثامنة عشرة ظهرا والثانية والنصف ظهراً والرابعة والنصف عصرا) من أبرزها «الحب»، «المتجمدة»، «خطة الهروب»، «قطار ليلى إلى الشبوة»، «حذاء باباي الوردي»، «نحن نسرق الأسرار»، «الشيخ»، و«جيل».

40 لوحة و 20 منقوتة

في ثقافي السويداء

يضم التشكيلي القائم في صالة المركز الثقافي العربي في السويداء 40 لوحة فنية و20 عملاً نحتيًا للفنانين التشكيليين منصور الحناوي ونشأت الحلبي. ويتسعد لوحات المعرض الذي يستمر أسبوعاً بمواضيع جميلة المحلّة والبيوت القديمة في ريف محافظة السويداء، إلى لوحات عن جمال الخيول العربية الأصيلة، بالإضافة إلى نحو 20 عملاً نحتيًا عن حالات إنسانية متنوّعة.

يوضح الفنان التشكيلي منصور الحناوي أن أعماله تنتمي إلى المدرسة الواقعية وتتلّط في الطبيعة والبيئة المحييتين اللتين تشكلان المرجع الأساس للفنان لافتاً إلى أن معظم لوحاته الفنية في المعرض تجسد جمالية البيوت القديمة في السويداء وتعكس جزءاً من طفولته، بالإضافة إلى مشاهد مختلفة للطبيعة يتفصلها الدقيقة.

من ناحية، يقول الفنان التشكيلي نشأت الحلبي إن أعماله الفنية هي أقرب إلى العفوية المدروسة، موضحاً أن عين شخوصه مخفضة في أعماله المحتية ليطلق العنان لمخيلة كل ناظر إليها، ويعبر كل عمل عن نفسه ويجد فيه الملتقي أفكارا جديدة.

عمر الشيخ موقعاً جديده الشعريّ

شهد الثالث للشاعر عمر الشيخ «مباشر من جزيرة المونتاج» احتفاءً كبيراً في حفل التوقيع الذي إقامه الشاعر في ملتقى «أضواء المدينة» في باب شرقي الذي يديره الشيخ مع كل من الروائي جورج حاجوج والصحافي علي عفاني، فبعد كتابيه «عش وبارد»، ومتى أصبح حوربا عالجاً، يواصل الشاعر السوري اشتغاله على سرد يوميات شعرية تحمل الكثير من الجرأة الفنية.

تضمن حفل التوقيع قراءات شعرية من كتاب «التحوّلات» لأدونيس، وقراءة مختارات من أشعار الإسباني فديريكو غارثيا لوركا، تلتها قراءة الشاعر عمر الشيخ من كتابه الجديد لنصوص: جينزات الرقّة، خمس ساعات من العطر، بيانو ليوم واحد، أصابع نخيلة ضاحكة، وحيدا مثل كأس كحول، فرصة واحدة من وقتك... وقراء الشاعر الشيخ نصوصا من كتابه الجديد الصادر حديثا لدى دار «التكوين» في دمشق تنفي بمغامرة جمالية يخوضها الشاعر مجددا مع كتابة مغامرة ذات حساسية خاصة في قراءة الواقع وانتشله من قنামته إلى مصفا الأسطورة، قائلا في قصيدة «رييونوتاج المقبرة»: «الخط مشغول دائما كأعصابي... أنت أهم موقع حقيقي تتصفحه أصابعي... بلا كاسر بروكسي».

شهد حفل التوقيع إقبالا واسعا من الفنانين والمنتقيين الذين يواظبون منذ أشهر على الحضور إلى ملتقى أضواء المدينة، جنبا إلى جنب مع مبادرات ثقافية عديدة قام بها شعراء وفنانون سوريون مثل ملتقى يا مال الشام للمسرحي أحمد كنعان، وملتقى عناة للشاعر عدنان أزرؤني في صحنابا، وملتقى خميس الشعر للشاعرة رولا حسن في مدينة جرومانا وملتقى ثلاثاء شعر للصحابي زيد قزطريب.

شهد ملتقى أضواء المدينة على مدى أشهر أمسيات للعديد من الشعراء وتعريفًا بالكثير من التجارب الشعرية السورية من جيل البراد والوسط والشباب، إضافة إلى التعريف بالتجارب الشعرية العربية والعالمية مثل أوكتايفو باث من المكسيك، وريتسوس من اليونان وكفافي وماغور من الهند وإدوارد آلان بو من أمريكا وتي-إس- اليوت من بريطانيا، ويوشكين من روسيا، وكل من عبد المعطي حجازي وسعدي يوسف وجوزف حرب ومحمود درويش ونزيه ابو عشم وعاد محمود ولؤي سلمان وعمان نذاف وآخرين.

يقول الناقد عمار حسن إن مثل هذه الأنشطة تبدو اليوم أقرب إلى الأنشطة المركبة إذ تحتفي صالة للفن التشكيلي مثل غاليري نينار بتوقيع كتاب، وهذا نشاط يمكن أن يتسع ليشمل فنونا أخرى مثل العزف والنحت والرسم والآداء المسرحي، ولذلك علاقة مباشرة بلجنة الإشراف على المكان الذي يدير فعاليات أضواء المدينة. يضيف: «إن التنسيق مع المؤسسة الثقافية مهم هنا، فمديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة أنها لا تمنح ترخيصا بإقامة مثل هذه الأنشطة إذ تحتاج كل صالة إلى تلبية شروط العرض المتفق عليها، لكن المديرية لا تمنع في المقابل الصالات الخاصة من إقامة الفعاليات الثقافية ودعوة الجمهور إليها»، ويرى الناقد حسن أن هذه الفاعلية تدل أيضا على ثوق الجميع إلى إعادة النبض إلى قلب الثقافة والفن السوريين، في ظل الهجمة الهمجية التي تشهدها سورية، كي نستطيع مقاومة الموت، فلا بد من حالة شعرية وفنية تضخ الحياة في سرايين المدينة مجددا. وفكرة إحياء أمسيات شعر في صالة فنية يرمز إلى مقاومة الموت بإعادة الحالة الشعرية والغنائية، إضافة إلى الحالة البصرية الحقيقية المتغلّفة في الفن التشكيلي، بعيداً عن حالة الخواء التي دهمت حياتنا في سنوات الأزمة.

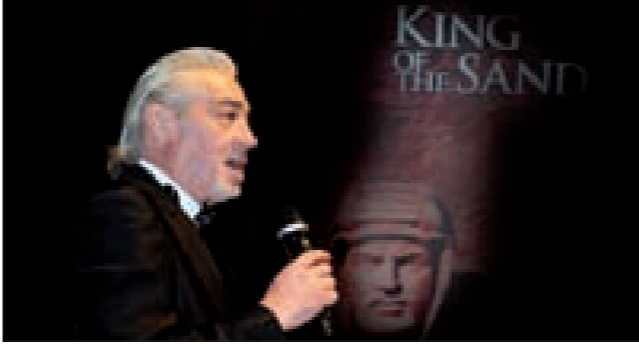
من ناحية، يقول الشاعر لؤي سلمان إن حضور الشعر في المشهد الثقافي بعد حالة من الإقصاء والتهميم شهدها هذا التعبير العظيم، عاد اليوم بقوة ليصنر المشهد حتى في الأزمات، وقمة العديد من الملتقيات الشعرية التي شهدت دمشق ولادتها حديثا، إلى الكثير من فحلات توقيع الكتب الجديدة لشعراء شبان؟

القائمة عزة حيدر تقول إن الفن التشكيلي والكتاب الشعري منسجمان لناحية خلق فاعلية ثقافية فنية شاملة، خاصة في ظل عدم تقديم مديرية الفنون الجميلة شروطا جيدة للعرض أو توفير فضاءات مناسبة لأعمال الفنانين المشاركين في معارضها، hoping أن مشاركة فنون مثل الشعر والموسيقى والغناء والآداء المسرحي تخفي اللوحة التشكيلية وتجعل الجمهور أكثر إقبالا على حضور المعارض، ما يدفع فئات متعددة من هذا الجمهور إلى متابعة حركة الفن التشكيلي.

الشاعر عمر الشيخ كاتب وصحافي ومعذ برامج تلفزيونية وثقافية في قناة «سورية دراما» ومحرر في جريدة «النهضة» ومراسل جريدة «الأخبار اللبنانية» صدر له شعرا «سم بارد» (2008) «متى أصبح حربا عالجاً» (2010). كتابه الجديد «مباشر من جزيرة المونتاج» في 88 صفحة قطعاً وسطا.

فيلم «ملك الرمال»

يعرض في طهران



أعلن أمين «المهرجان الدولي لأفلام المقاومة» في إيران محمد خزاعي أن فيلم «ملك الرمال» للمخرج السوري نجدت أنزور الذي يقصح حركة الوهابية ونظام آل سعود ودورها في المنطقة، سيرعرض في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان أفلام المقاومة الذي يقام في 23 أيلول الجاري. وأضاف خزاعي في مقابلة مع صحيفة «جوان» الإيرانية أن «المشاورات جارية مع المخرج نجدت أنزور للحضور والمشاركة في المهرجان»، مشددا على أن سياسة المهرجان هي دعم تيار المقاومة والشعب الفلسطيني ومواجهة السياسات التخيلية للإدارة الأميركية في شؤون المنطقة، موضحاً أن فعاليات مهرجان أفلام المقاومة تنجّه نحو القضايا الملحّة، إضافة إلى الإقليمية ومشاكل دول من خارج المنطقة، مشيراً إلى أن مهرجان أفلام المقاومة بات تقليدا سنويا يقام في طهران بدلاً من كل سنتين إذ لاقي إقبالا شديدا من الدول والمخرجين السينمائيين واحتل مكانة عالمية مرموقة في هذا الصدد، لافتاً إلى أن الدول المشاركة في المهرجان هي سورية ولبنان وإيران وتشيلي والأرجنتين وهولندا والهند وروسيا وتركيا وإكتلرا وفرنسا وأميركا وتونس وإيطاليا ومصر والإمارات وروسيا والبرازيل وهولندا والصين وفلسطين وجنوب أفريقيا وإسبانيا والجزائر وأفغانستان وبولندا والمراق، كما وجهت دعوات إلى شخصيات سينمائية وشركات الإنتاج السينمائي للمشاركة في المهرجان. وتعرض أفلام روائية وثقافية وأفلام قصيرة تتناول ثقافة المقاومة ومواجهة الاستكبار العالمي والإرهاب والصهيونية.

المذكّر، عرض فيلم «ملك الرمال» في دار الأوبرا في دمشق في كانون الأول الفائت وتتاول سيرة آل سعود وتاريخ مؤسس المملكة السعودية عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وتفاصيل الرحلة التي قام بها إثر خروجه من منفاه في الكويت وغزوه الرياض وإنشاء فترة حكم آل الرشيد هناك، ولم ينتقله إلى نجد وحائل والإحساء عام 1921 وقضائه على الأسرة الهاشمية هناك بالتعاون مع الإنكليز حين جاسوسهم المشهور جون فيليبي الملقب بعبد الله المهدي.

مهرجان طائر الفينيقي

المسرحي السادس في طرطوس

استعدت ساحة المهرجانات على الكورنيش البحرية لمدنية طرطوس حيويتها بخميس باستضافة إحدى أهم الفعاليات الفنية السنوية على مدى ستة أيام، مقتملة بمهرجان طائر الفينيقي المسرحي السادس، فكان جمهور طرطوس والوافدون إليها على موعد جديد مع مسرح الهواة الطلق، بكل ما يحمله من تفاعل لذاته العروض تأثيرا وتماجا بين الإنسامة والدمعة.

تمكن أعضاء طائر الفينيقي من العمل المكثف على تسع مسرحيات واستعدت جديدة هي «صام.طون» و«خشب من دم»، و«مع وقف التنفيذ» و«تصبحون على وطن» و«خارج النعوية» و«ح الحاجز» و«بين ريتا ويعونه بنديقة» و«يا مريع الكبر»، إضافة إلى إعادة خمسة عروض قدمتها الفرقة في دورة المهرجان السابقة ولاقَت صدى واسعاً وهي «أنا رجل» و«زنا فكري»

البناء

و«أحلام سيكام» و«نورات ديلفري» و«إعلام جاد وملتزم».

قدمت الفرقة بعناصرها التسعة الذين تنوعت مواهبهم بين التأليف والإخراج والتمثيل والإعداد المسرحي لنصوص الأدبية مضموناً جديداً وآداءً يعتمد على الكوميديا السوداء، مع التركيز على القيم الإنسانية مثل الرجولة الحقّة والتعاطف والتضحية بالأحلام لإنقاذ الآخرين، فضلاً عن المشاكل الاجتماعية التي يكاد لا يخلو منها نص مثل العنف ضد المرأة والعنف باسم الدين واستغناء الإنسان المقهور إعلاميا وحكوميا ودينيا. ويشير رئيس فرقة طائر الفينيقي المسرحية ومدير المهرجان الفنان فؤاد معنا إلى أنّ أهمية الحدث تنبع أولاً من استمراره رغم الظروف الصعبة، إذ انطلق قبل عامين من الأزمة ويواصل عروضه للعام السادس في موعدة السنوي من دون أن يخذل جمهور طرطوس الذي ازدادت حاجته إلى من يعبر عن همومه وآلامه المتزايدة طوال سنوات الأزمة، وهي لا تختلف عن هموم جميع السوريين المنكّلة بالموت والغياب والنزوح... والأمل الباقى رغم ذلك كله، ويوضح أن مسرح طائر الفينيقي أصرّ هذه السنة ككل سنة على قول الكلمة الجريئة واعتماد النقد الساخر البناء الذي يعلو به صوت المواطن السوري، معرباً تجار الأزمة داخل سورية وخارجها، ومحافظة على ثقته ووقائه لنجدوا أثبتوا حرصهم على البلد ودفعوا من دمهم ثمن حريتها وعلهارتها وانتصارها، فكان عنوان المهرجان هذا العام «سوا اللوقاء للشهداء».

تلقت عضو اللجنة المنظمة ومسؤولة العلاقات العامة في الفرقة، الممثلة سناء محمود، إلى الصعوبات التي تواجه المهرجان وهي مادية في معظمها، كمشكلة جميع الفرق الأهلية غير مدفوعة الأجر، إذ يحظى المهرجان برعاية تشجيعية من محافظة طرطوس ودعم حجّول من بعض الفعاليات الاقتصادية لا يرقى إلى المستوى المطلوب، في حين تتجنب فعاليات اقتصادية أخرى تقديم أي مساعدة لفعاليات لا تؤمن لها الريح والظهور والشهرة، معتبرة أنّ المهرجان يحتاج إلى دعم رسميّ قبل كل شيء، خاصة من وزارة السياحة، ومن وزارة الثقافة التي كانت تحرص على طباعة «بروشورات» المهرجان ثم توقفت بسبب الأزمة. وتوضح أنّ الفرقة تتحدى الصعوبات المادية وتواصل الإنتاج ملتزمة من خلال النصوص بالوطن والآداب العامة، ما حافظ على مكانة الفرقة والمهرجان لدى جمهور طرطوس الذي لا يعد يقتصر على أبناء المحافظة بل انضم إليه الوافدون من المحافظات الأخرى، واجدين في المسرحيات محاكاة لأنهم وهمومهم.

تلقت محمود إلى انضمام عناصر شابة جديدة إلى الفرقة، فالتجديد شرط للنشور والابتكار، فضلاً عن حاجة الفرقة إلى مواهب تعوضها عن غياب عدد من أعضائها بسبب أداء الخدمة العسكرية وإستعداد ركن من أركان الفرقة هو الفنان فيصل حصدي الذي منح ذووه درج المهرجان لهذا العام، مشيرة إلى أنّ الأمل بالتحسين مستمد من دعم جمهور طرطوس الذي يبدو تفاعله واضحاً مع العروض ويطالب الفرقة بالمزيد من جرأة الطرح، إذ ساهمت الأزمة في إدراك الجمهور أهمية الكلمة الحرة المسؤولة.

بين أكثر أعضاء الفرقة تميزاً تبرّز الممثلة الشابة أيلانا سعد التي تركت هذا العام بصمة مميزة في التأليف والإخراج من خلال مسرحية «صام.طون» إضافة إلى مستوى متميز في التمثيل والتعبير عن أفكارها التي ساهمت الأزمة في إنغائها، وتؤكد أنها تؤمن بضرورة دفاع كل سوري عن بلده من موقعه، ولما كان للمسرح أثر مباشر في الملتقى كان لابد من استثمار خصوصية هذا الفن في تقديم عروض تشر ثقافة الحياة وتحارب ثقافة الموت والإرهاب. وترى أيلانا أنّ عروض هذا العام سلطت الضوء على مشاكل الفساد قبل الأزمة وخلالها، وما ولده ذلك من دعم للإرهاب ومزيد من الضغط على المواطن، مشيرة إلى أنّ المسرحيات تضيء أيضا على الحلول وتحاول الترويج للفكر السليم الذي يحافظ على قيمة الكلمة وهو جزء لا يتجزأ من قيمة الوطن.

من خارج طرطوس تركت فرقة «فضا» للفنون المسرحية أثراً مميزاً بعرض مسرحية «حلم ليلة حرب»، فيما اعتذرت فرقة «أرابيسك» من حماة عن تقديم مسرحيتها «الكلام القديم» بعد تعرض منزل مخرجها يوسف شموط في محرقة لهجوم إرهابي.

يشير رئيس فرقة «فضا» للفنون مسرحية من دمشق الفنان غزوان قهوحي إلى أنّ أهم ما يلفت النظر في مهرجان طائر الفينيقي نجاحه في توفير شروط مسرح الهواة الطلق الذي يتطلب نوعية عروض خاصة تتميز بتفاعل أكبر مع الجمهور من دون تكاليف فنية عالية، ما يجعل العرض المسرحي المظلل أساسا من هموم الناس أشدّ تأثيرا ومحاكاة للواقع وقربا من عمل المحفظات وقلبه. ويرى قهوحي أنّ الفرق المسرحية التي لا تزال تعمل في بعض المحافظات مميزة بانها تحظى بدرجة أكبر من عروض الفرق التي تعمل ضمن نطاق العاصمة دمشق والتي تضع في رحمة فعاليات العاصمة ولا تلقى الصدى الذي يستحقه شعبيا، لافتاً إلى أنّ هذه السلبية يمكن وضعها في خانة عدم وصول الإهتمام الرسمي للمسرح السوري إلى المستوى اللائقة به إذ لا تزال العنصر السورية تلقي اهتماما أكبر في الأعمال والتكريرا لأصحابها، في حين يجب أن تتال هذه العروض فرصتها المستحقّة داخل البلد، أولاً من خلال تشجيع إقامة مهرجانات الفرق المسرحية الأهلية مثل مسرح طائر الفينيقي، فهي الأوفر على الوصول إلى الناس وتحتاج إلى دعم رسميّ قبل كل شيء. يوضح قهوحي أيضاً أنّ فرقة «فضا» أطلقت مشروعا عنوانه «كي لا تلتفا لأضواء مسرح القيان» لتوفير مساحة أكبر لمسرحيات الفرق الأهلية كي تستمر عرضها على مدار السنة من دون التقيد بموسم محدد.

«سورية أنت الأَجمل»

نحتا على الخشب



يقام في ساحة صالة المعارض بطرطوس القديمة قبالة الكورنيش البحري ملتقى النحت على الخشب الذي تقيمه وزارة الثقافة السورية، بالتعاون مع شركة «إنترأوس للتطوير السياحي» تحت عنوان «سورية أنت الأَجمل».

ثقافة

ويؤكد مدير الفنون الجميلة في وزارة الثقافة ومدير الملتقى الفنان التشكيلي عماد الدين كسحوت أهمية الحدث كملتقى للنحاتين المحترفين، إذ دعا 12 نحاتاً من محافظات دمشق واللاذقية ودبر الزور ومحض وطرطوس / ليكون ذلك الاول من نوعه على مستوى سورية. ويشير الى حرص وزارة الثقافة على إقامة مثل هذه الملتقيات المفيدة للجمهور والفنان على حد سواء، علماً أنّ العديد من الفنانين السوريين أضروا على الاستمرار رغم الأزمة وضاعفوا جهودهم في مواجهة آثارها، ما يعني ضرورة الاستمرار في دعمهم تقديرا لدورهم في تطوير الفن وحس الإبداع رغم الظروف الراهنة.

ولفت كسحوت إلى أنّ الملتقى يتميز أيضا بدعوة عدد من الخريجين الجدد من كلية الفنون الجميلة والمعهد التقني للفنون التطبيقية، لمساعدة النحاتين والإطاح على خبراتهم وتقديم آرائهم وحتى لمساتهم الخاصة على أعمال النحاتين الكبار، ما يمثل تشجيعا للشبان وينشئ تواصلا مباشرا بين الخبرات المخضمة والشابة.

تننوع مواضيع الملتقى بين التجريدي والواقعي، من خلال الاعتماد على أخشاب شجر الكينا غالبا والصنوبر بنسبة أقل، ويوضح النحات على بهاء معلا من محافظة طرطوس أنّ وزارة الثقافة أمنت الأخشاب اللازمة للعمل بسرعة قياسية وبأحجام متفاوتة لإنجاز المنحوتات على مدى 11 يوماً هي مدة الملتقى، لافتاً إلى اختياره أسلوب التجريد في تشكيل اسم سورية بحروف متداخلة على قطعة من خشب الكينا.

على خشب مائل بدأ الفنان محمد بيجانو من اللاذقية تشكيل منحوتة تجريدية تمثل طائر نورس غير مهاجر، محاكاة لطرطوس / معتبراً أنّ هدف الفن الإرتقاء بالثقافة الفنية للمشاهد العادي ولفت نظره الى الجمال دونما حاجة الى التأمّل الطويل أو محاولة تفكيك رموز الشكل.

من ناحية، يوضح الفنان إحسان العر، رئيس قسم النحت في كلية الفنون الجميلة في دمشق، ضرورة منح العمل الفني حقه من خلال عرضه بالطريقة المظلى للتمتع من رؤيته عبر مسافات تلائم حجمه، ما يعني أهمية إستشارة الفنانين المشاركين في كيفية عرض إنتاجهم في نهاية الملتقى، لافتاً الى انه بدأ بنحت عمل تجريدي يمثل أمواج البحر على نحو حلقات إلهيليجية توحى شيئا من الموسيقى مع إعطاء الفراغات قيمتها النحتية المساوية لقيمة الكتلة. على الكينا شيئا بدأ النحات هشام الغدو من دير الزور إنجاز منحوتته «حورية البحر» مستلهما إياها من بحر طرطوس، ويرى أنّ إقامة الملتقيات الفنية في الهواء الطلق تكتسب أهميتها من إحداث التواصل مع العابرين وشد انتباههم حتى تغدو تلك المشاهد مالوفة ومحبية لدى الجمهور.

«رح كمل» **فيلمًا وثائقيًا**

عن تحدي أطفال سورية للإرهاب



أنتج «المتندي السوري - الأمريكي» فيلمًا وثائقيًا قصيرًا عنوانه «رح كمل» حول إرادة اطفال سورية وتحديهم لاعتداءات الإرهابيين لأجل استمرار الحياة. ويوقد الفيلم تعرض إحدى المدارس في سورية لصواريخ الإرهابي، ويروي أبطاله، وهم طفلان وبأثر هذه الواقعة فيهم.

عن فكرة الفيلم ورسالته يوضح رئيس فرع «المتندي» في ولاية فلوريدا اسكندر شلهوب أنّ الفيلم يركّز على الأطفال ضحية الإرهاب في سورية، ماضيا لبعد من ذلك نحو تصوير شجاعتهم وتحديهم الخوف بكلمة يقولها أحد أطفال الفيلم «رح كمل»، مضمّناً العمل رسالة إنسانية إلى العالم وإلى الشعب الأمريكي خاصة بان ثمة في سورية انتهاكا لحقوق الإنسان والطفولة على يد إرهاب مسلح ودموي. يضيف شلهوب: «مثل هذه الأعمال يؤدي دورا مهما للناحية التأثيرية في الرأي العام الأميركي وتعريفه بحقيقة ما يحصل في سورية، بدلا من الاعتماد على ما تعرضه لهم وسائلهم الإعلامية المحلية المضللة»، معتبرا أنه ينبغي إنتاج المزيد من هذه المواد التي تساهم في نقل الحقائق وتوثيقها.

من ناحية، يقول مخرج العمل تاليد الخطيب: «أردنا بتقنيات بسيطة ومتاحة ووجود كبيرة من فريق العمل أننعكس للمشاهد مدى إجماع المجموعات الإرامية في استهدافها براءة الأطفال على مقاعد الدراسة»، مذكرا أنّ الغم الآلام والمعاسي التي لحقت بالشعب السوري، وخاصة الأطفال الذين لم يفلتوا من وحشية الإرهاب وإجرامه، هم قارون بآراءتهم وعزيمتهم على منخذا القوة والنيات.

مدة فيلم «رح كمل» خمس دقائق ويعتمد على لقطات أرشيفية وصور لشهداء أطفال وشهادات حول الحدث الأساسي للفيلم الذي يحمل ترجمة بالإنكليزية.

عرض إكليل الدم على خشبة

مسرح الحمراء الأربعة المقبل

انطلقت عروض مسرحية «إكليل الدم»، نص وإخراج زيناتي قدسية على خشبة مسرح الحمراء في دمشق، من إنتاج مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة. ويؤدي شخوص العرض كل من أسامة التيناوي وقصي قدسية وراند مشرف وأسامة جندب وخنلدون قاروط وفادي الحموي وزهير البقاعي وسامر الجندبي وجمال تركماني ومروة العبد وزيناتي قدسية. كما يتكون الفريق الفني من مخرجة مساعدة ودراماتورج سهير بروهوم ومساعد مخرج نوفل حسين ومشرف إضاءة نصر الله سفر وتصميم ديكور وإعلان زهير العربي وتصميم إضاءة بسام حميدي وتصميم رقص وحركة جمال سليم تركماني وتصميم أزياء هشام عرابي وماكياج ريم عرابي واعداد موسيقي قصي قدسية وتنفيذ فني للديكور سامي حريب ومدير بلاتو رامي السمان.

شكل زيناتي قدسية مطلع الثمانينات مع الكاتب الراحل مدوح عدوان ثنائيا مسرحيا تحولت أعماله القلبية إلى ظاهرة فنية وفكرية، متاولين الماساة الفلسفية. كما أخرج قدسية عدداً من العروض الجماعية للمسرح القومي، أبرزها «أس الغول» التي زواج فيها بين أعمال الألبيين محمد الماعوط وزكريا تامر، إلى جانب إنشائه مسرحا تجريبيا.

«سانا»

ملتقى في ريمييني الإيطالية حول الأخطار على التراث الثقافيّ السوري



تراث في العالم نتيجّة تعرضه للدمار ويسبب التقييد السري المنتشر على نطاق كبير في أفريقيا وتدمر وسوامها.

أشاد ماتيهيه بجهود العاملين في المديرية العامة للأثار والمتاحف الذين يعملون رغم الظروف الصعبة على حصر الأضرار، ورغم من الأخطار التي يتعرضون لها، وهم يتكئون بالتعاون مع المجتمع المحلي مجموعات من المتطوعين لمرافقة المواقع وحمايتها، فضلا حصل في تدمر ومرة النعمان، معتبرا أن التراث الثقافي السوري هو ضحية خطر التدمير، مشددا على ضرورة تصافر الجهود لكون سورية تراث الإنسانية.

يلفت عبد الكريم إلى مداخلة البروفيسور جورجيو بوتشلاتي الذي عمل مديرا لبعثة تل موزان (مملكة أوركيش) لأكثر من 30 سنة وبين فيها أن الأثار هي الرابط بين الدين والتسيقل، وأن الفترة التي تعيشتها سورية عصبية جدا للجميع، مشيرا الي الإجراءات التي اتخذتها المديرية العامة للأثار والمتاحف للتعامل مع الأزمة وتعاون جميع العاملين منذ أكثر من ثلاث سنوات، معتبرا أن سورية موزايك من الهويات المختلفة.

أقيم ضمن أعمال الملتقى معرض فوتوغرافيات محمية تل موزان في القامشلي.

الإلكتروني المديرية بالعربية والإنكليزية، فضلا عن الحد من الضرر من خلال التواصل مع المجتمع المحلي لحماية المواقع الأثرية واقتراح تشريعات جديدة لاسترجاع الأثار المنهوبة أو المهربة.

يلفت عبد الكريم الى أنّ الوفد السوري ركّز من خلال محاضرة مدير آثار إدلبل غازي علولو على التعديات التي طالت التراث الثقافي السوري من مخالفات وتنقيب سري وتهريب للممتلكات الثقافية وحرص أبناء المجتمع المحلي على الوقوف بقوة والحيولة دون استباحة تراثهم لاقتناعهم بأن الأثار ملك للشعب السوري بأسره، مؤكدا على حرص المديرية على شرح عمل السلطات الأثرية في المناطق التي تشهد حوادث لحماية التراث الثقافي، ومتطوّقا إلى الصعوبات والتحديات التي تتعرض لها فرق العمل التابعة للمديرية الأثار خلال أداء عملها من المتطرفين وحض المنظمات الدولية على ضرورة مؤازرة السلطات الأثرية في مجال مكافحة تهريب الأثار وتجريم العصابات المنتملة.

نوّذ عبد الكريم بالمشاركة القيّمة للبروفسور

باولو ماتيهيه منمشرف موقع إيبلا ومدير الجانب الإيطالي في بعثة التنقيب المشتركة في إيبلا خلال الملتقى إذ حث المجتمع الدولي على بذل اهتمام كبير وعاجل بالأضرار التي تصيب أعضى